Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإن كان طيباً فقط، وليس حلالاً اكتسبه صاحبه بطرق غير مشروعة من غصب، أو نهب، أو سرقة. أمرض القلب، وغشى على البصيرة، وباعد بينه وبين مرضاة ربه. فتنجس أعضاؤه، وتختل موازينه، وتكتنفه الشياطين. فيصبح لهم ولياً وصاحباً.

قال تعالى: ﴿ **ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً** ﴾[1].

وحتى ما يغنم من المعارك، وما يأخذه المقاتل منها. لا بد أن يتحقق فيه شرط الحلال وأن يكون طيباً.

وإلا فلا يحل للمسلم أكله أو حيازته. ومن ذلك ما يتركه الأعداء من مأكولات محرمة أو مشروبات كالخمور ولحوم الخنازير.

فإن كانت لهذه الأشياء قيمة في ميزان الأعداء فهي في ميزان المسلم رجس من عمل الشيطان.

وكذلك لا يعتبر طيباً ما يتركه الأعداء من لحوم وأطعمة لم يذكر عليها اسم الله تعالى عند ذبحها. قال تعالى:

﴿ **ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق** ﴾[2].

والطعام من قبل ذلك ومن بعده، هو وسيلة وليس غاية، وسيلة تتولد منه الطاقة الدافعة التي تساعد الإنسان على تعمير الكون وتجميل الحياة.

والطاقة القوية للدفاع عن النفس والزود عن حمى البلاد.

والطاقة الجنسية: التي تساهم في حفظ النوع واستمرار تكاثر الجنس البشري بإذن الله تعالى.

---

(١) سورة النساء آية رقم ١١٩ ـ ١٢٠

(٢) سورة الأنعام آية رقم ١٢١